



TEACHING STRATEGIES IN LIGHT OF STUDENTS 'CREATIVE THINKING IN WRITING EDUCATION AT MALANG STATE UNIVERSITY INDONESIA

استراتيجيات التعليم بضوء التفكير الإبداعي لدى الطلبة في تعليم الكتابة

بجامعة مالانج الحكومية إندونيسيا

Ade Destri Deviana

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu al-Qur'an (STIQ) Amuntai Kalimantan Selatan, Indonesia

Article History:

Received : 2019-01-11
Revised : 2019-01-18
Accepted : 2019-01-31
Published : 2019-06-30

Keywords:

Learning Strategies, Writing Skill,
Creative Thinking

Correspondence Address:

ade.destri.d@gmail.com

Abstract: Students of university are expected to be able to generate information, thought and feeling they have in their mind through writing in Arabic Language appropriately and grammatically correct by understanding the concept of writing process and developing idea into paragraphs and essays. Therefore, lecturers need to guide their students to compose their new and innovative essays in which creative-thinking based strategy is implemented. This strategy refers to five principles as follow: (a) fluency; (b) flexibility; (c) originality; (d) sensitivity; and (e) elaboration. This research is purposed to explain some learning strategies implemented in creative-thinking based on teaching writing. The researcher implemented direct observation using descriptive qualitative approach and the researcher himself as a moderate participant of 53 third semester of Arabic Language Teaching students, Arabic Literature Program, Faculty of Letter, Universitas Negeri Malang Indonesia, academic year 2017-2018. The study revealed that these 7 learning strategies of writing are based on creative thinking; (a) idea analysis and discussion; (b) divergent thinking; (c) lateral thinking; (d) alternative idea; (e) spatial thinking; (f) brain storming; and (g) synectic.

مقدمة

كانت البحوث المتعلقة بالتفكير الإبداعي في العملية التعليمية. أن التفكير الإبداعي كفاءة تفكير الفرد لتحصيل النتاج الإبداعي وما المبتكرة وحلول المشكلات فيه. أن التفكير الإبداعي متعلق بترقية اللغة من الفرد (wang: 2001) وهو ممكن ثقة الفرد أن له قدرة الإبداع، وطلوع الأفكار الجديدة (Jobst: 2017). وبالتفكير الإبداعي يقدر الفرد عمل إنتاج الشيء الجديد الأصلي وغير موجود في السابق، والضبط المناسب والمفيد والتحقق للغرض المتوقع، وأيضا عملا عقليا يعتمد على مجموعات المهارات العقلية مثل الاستقرار والاستنتاج والتصنيف والاعتبار، حتى يولد الفرد إنتاج الأفكار الجديدة أو إيجاد الحلول الجديدة للتحديات.

أن الفرد هو مخلوق اجتماعي الذي خلقه الله بالقدرة للتفكير، وهذه القدرة قدرة معرفية فردية. وتطور هذه القدرة المعرفية للتفكير أن تلائم بزيادة الخبرة والمعرفية المكتسبة من الفضول والتعليم. وفي التربوية، لتنمية تفكير الفرد في كل الأحوال فيحتاج تركيز العملية التعليمية بضوء التفكير ومنها التفكير الإبداعي. وفي تحقيق قدرة التفكير خصوصا التفكير الإبداعي يستطيع استخدامها في الاستراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية. وينبغي المعلم أن يبلغ المواد التعليمية على الطلبة بسهولة وسرورة وما جديد حتى منهم توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني، وزيادة المسافة المفاهيمية، وما يكتسبه من خبرات، وعمليات عقلية أهمها التصوير والتخيل (العتوم والجراح: 2007).

قد بحثت الباحثة الاستراتيجيات بضوء التفكير الإبداعي في مهارة الكتابة. واختارت مهارة الكتابة لموافقة الموقف أن الكتابة وسيلة الفرد لتحضير أفكاره الجديدة المبتكرة المطورة وهي نشاط حركي ونشاط فكري (بحر الدين: 2010)، ونشاط ذات الشق الآلي يحتوي على المهارات الحركية الخاصة برسم حروف اللغة العربية ومعرفة التهجئة والترقيم في العربية أي النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة (عيساني: 2018). وكانت الباحثة تثبت الدراسات قبلها عن الاستراتيجيات بضوء التفكير الإبداعي تستطيع أن تؤثر كثيرا ثقة الطلبة لتنمية كفاءة التفكير الإبداعي (Azoubi et al: 2016; kisti dan Perdana: 2012) فشرحت أنواع الاستراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية في الجامعة بإندونيسيا.

أن التفكير الإبداعي نمط تفكيري ليحول الفرد أن ينتج ما الجديدة من المعلومات الموجودة ويسمح على تصوير الحلول والنتائج المناسبة بخبراتهم ومعارفهم التي لا تعتمد على تفاصيل أو حقائق محددة. وهو قدرة الفرد لتحصيل ما الجديد وتطوره وحل مشكلة به بأنواع الإدراك أو المعرفي المعروف بالذاكرة العميقة. قال تورنس أن التفكير الإبداعي هو عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول وارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة، ونقل أو توضيح النتائج للآخرين. أنه سمات استعدادية تضم الطلاقة في التعبير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيل (جيلفورد في الملفح: 2012). أن التفكير الأبداعي هو قدرة الفرد على إنتاج حلول وأفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك استجابة لموقف أو مشكلة ما (العتوم: 2012).

أن خصائص التفكير الإبداعي هي مهارات موجودة متضمنة بالتفكير الإبداعي. وزاد دافس وجيلفورد وحوفيقرار ورونجوا وقطامي والعتوم أن مهارات التفكير الإبداعي خمس عناصر وهي الطلاقة Fluency، والمرونة Flexibility، والأصالية Originality، الحساسية للمشكلات Sensitivity، التفاصيل Elaboration (العتوم والجراح: 2007). والشرح كما يلي: (1) الطلاقة قدرة على الإنتاج يولد عدد كبير من الأفكار الجديدة والصحيحة لمسألة ما نهايتها حرة ومفتوحة. مثلها تشير إلى القدرة على استخدام مخزوننا المعرفي عندما نحتاجه فهي تتضمن تعدد الأفكار التي يتم استعاؤها أو السرعة التي يتم بها استدعاء استخدامات لأشياء محددة وسهولة الأفكار وتدفعها وسهولة توليدها؛ (2) المرونة قدرة على توليد أفكار

متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة والتحول من نوع معين من الفكر نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي أنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف؛ (3) الأصالية قدرة على التعبير الفريد وإنتاج الأفكار البعيدة والمهارة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة أي أنها التمييز والتفرد في الفكرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار. وهذه غير متكررة أو غير مالوفة، ولا تخضع لأفكار الشائعة؛ (4) الحساسية للمشكلات قدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب واكتشاف النقص في المعلومات. أنها تتضمن ملاحظة الفرد الكثير من المشكلات في المواقف المعروضة، ويدرك الأخطاء، ويتولد لديه الأحساس والشعور بالمشكلة، ويتطلب إرتفاع مستوى الوعي وزيادته؛ (5) التفاصيل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما، وتقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى أي أنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة لأفكار المعطاة.

مهارة الكتابة هي قدرة الطلبة لبيان ما تم تحصيله من المعلومات وتعبير التفكير والمشاعر في الكتابة التي لها اللغة العربية السليمة والواضحة. قال عيساني أن الكتابة عملية ذات شقين أحدهما آلي ولآخر عقلي، والشق الآلي يحتوي على المهارات الحركية الخاصة برسم حروف اللغة العربية ومعرفة التهجئة والترقيم في العربية أي النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة (عيساني: 2012). أنها أدا منظم ومحكم يعبرها به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه. وقال الناقدة أنها نشاط حركي ونشاط فكري وهي وسيلة الاتصال وتعبير عن التفكير (عليان في بحر الدين: 2010). وللكتابة أغراض ومنها كما قول السمان أن لتعليم الكتابة يغرض على: (1) فسيولوجي وهو تنمية عادات عضلية للقدر على إجادة الخط، (2) سيكولوجي وهو القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة، (3) القدرة على صحة رسم الحروف وسرعة الكتابة والتعبير عن الأفكار وتدوينها وحفظها (السمان: >1983)

في المستوى الجامعي يدرس الطلبة على تعليم الكتابة باستخدام المستويات المناسبة بقدراتهم. عادة في الكتابة يلزم الطلبة أن يفهموا النظريات، وعملية الكتابة، وتطوير الفقرات إلى النص باللغة العربية سليما صحيحا. أن المراحل لتعليم مهارت الكتابة عشروهي: (1) تعتبر الترجمة الأصوات اللغوية إلى حرف مكتوبة من أوليات تعليم الكتابة؛ (2) يعطي المعلم قصة قصيرة أو جملا مكتوبة تنتظم في سياق متكامل ويطلب منه أن يكتبها؛ (3) يقوم الدراسي بإعادة كتابة قصة قصيرة أو جزء من مقال مع تغيير بسيط إما في زمن الأفعال كأن يغيرها من الماضي إلى المضارع؛ (4) يقرأ الدارس قصة قصيرة أو جزءا من مقال نثري ثم يجيب عن أسئلة؛ (5) يعطي الدارس مجموعة من الجمل تتعلق بموضوع واحد في غير ترتيبها الصحيح ويطلب منه أن يعيد كتابتها بالسياق السليم الذي يبين ترتيبها الزمني أو التاريخي؛ (6) يطلب المعلم من الدارس أن يعيد كتابة محادثة قصيرة أو جزء من مسرحية في شكل نثر عادي؛ (7) يعطي المعلم الدارس مجموعة من الأسئلة التي تكون إجاباتها قصة قصيرة أو سياقًا متكاملًا يسرد أحداثًا مترابطة ويطلب من الدارس الإجابة عنها؛ (8) يقرأ الدارس قصة أو جزءا من مقال ويطلب المعلم منه أن يكتب ملخصا له لا

يتعدى طوله ربع النص الأصلي؛ (9) يناقش المعلم الدارسين في اختيار أحد الموضوعات التي يستطيعون الكتابة عنها ويدون كل الأفكار التي يسمعونها من الدارسين في النصف الأيمن ممن السبورة؛ (10) يطلب المعلم من الدارسين كتابة قصة أو مقال ويساعدهم بذكر جملة في أول القصة أو آخر جملة فيها أو يشرح لهم الفكرة الرئيسية التي سوف يدور النص الكتابي حولها (العربي: دون السنة).

أن الاستراتيجيات هي طرق محددة للتعامل مع المشكلات والمواقف المختلفة والأنماط الإجرائية لتحقيق غايات بعينها وخطط للتحكيم بالمعلومات واستعمالها في ظروف معينة أنها أشبه بالخطط الحربية التي لا تنفصل عن مضمونها. واستراتيجيات التعليم هي خريطة لعمليات التفكير، وفيها الإرشاد العام وهيكل الأنشطة لتحقيق الأهداف التعليمية. وقال ربيكا أوكسفورد أن استراتيجيات التعليم أداة خاصة يقوم بها التعليم ليجعل عملية تعليمه أسهل، وأسرع، وأكثر تشويقاً وفعالية، وأكثر استقلالية وتوجهها نحو الذات (دعدور: 2002). ووفق عبد الحميد والآخرين أن استراتيجيات التعليم هو تقنية التعليم تحتوي على الخطة والتنظيم والمراحل ووسائل في العملية التعليمية. (Hamid. et al: 2008) استراتيجيات التعليم تشير إلى الأساليب والخطط وإدارة المعارك للوصول إلى الأهداف المرجوة، وتركز على دور المعلم الذي يقوم به في إدارة العملية التعليمية وتمكن للمدرس استخدامها بأحد الاستراتيجيات أو الأكثر. في استخدام استراتيجيات التعليم يقوم المعلم بالدافعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ويساعد المعلم على فهم بعض العوامل المؤثرة في تحصيل طلبته، ويمكنه تشجيع هؤلاء الطلبة على استمرار قدرتهم ونشاطاتهم على نحو أكثر فاعلية في مجال تحقيق أهداف تربوية متنوعة.

واجب على المعلم يشرف على الطلبة باستخدام الاستراتيجيات التي تتضمن بثماني العناصر وهي السلوك وثقة المعلم، والتنظيم، والاتصال، والتركيز، والتعليقات، والمراقبة أو الملاحظة، وإيطاء الأسئلة، والتكرار والخاتمة (Eggen dan Kauchak: 2012). أن السلوك والثقة من المعلم تأثر الحالة في العملية التعليمية بأن تجعل الطلبة الدافعة والتشجيعية والحالات الإيجابية. والتنظيم يستطيع استخدام الأوقات تعظيماً وإجراء العملية التعليمية مناسباً بالخطط من البداية والنهاية. والاتصال بين المعلم والطلبة أو بين الطالب والطلبة الآخرين باللغة الطيبة والواضحة والمفردات المستخدمة المناسبة بالموضوع ومعينة الفكرة والنبرة. والتعليقات هي تحصيل المعلومات المأخوذة للطلبة مدة العملية التعليمية، وتكون التعليقات لمعرفة قدرات الطلبة في التعليم ومساعدتهم في نيل ما يلزم بهم. والمراقبة يلاحظ بها المعلم على تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة حتى يعرف المعلم هل وصلت الأهداف المرجوة إليهم. وتقديم الأسئلة المتعلقة بما يتعلم لزيادة مشاركة الطلبة في العملية التعليمية. والتكرار هو الخلاصة التي فيها تلخيص يساعد الطلبة في العلاقة بين العلوم السابقة والعلوم الآتية.

استخدمت الباحثة بالبحث الكيفي الوصفي. قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة في الميدان حينما يدرس المعلم اللغة العربية. واستخدمت الباحثة الملاحظة المشتركة Participant Observation بالمشاركة المعتدلة أي اشتركت الباحثة بعض الأنشطة في العملية التعليمية. البيانات للبحث هي الاستراتيجيات يستخدمها المعلم بضوء الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي. وقامت الباحثة بنموذج التحليل باستخدام Miles and Huberman Model وهو بمراحل جمع البيانات وتقصيرها وعرضها وأخذ الخلاصة (Miles and Huberman: 1992). ووعينة البحث بعدد 53 طالبا في المرحلة الثالثة لمستوى الكتابة الابتداعية شعبة تعليم اللغة العربية قسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية بإندونيسيا.

نتائج

اكتشفت الباحثة الاستراتيجيات المناسبة بضوء التفكير الإبداعي. وفصّلت الاستراتيجيات المستخدمة بضوء التفكير الإبداعي بأن تواجه على خمسة عناصر وهي طلاقة ومرونة وأصالية وحساسية للمشكلات وتفصيل. وهي بسبعة النماذج وهي تحليل الأفكار ومناقشتها، والتفكير التباعدي، والتفكير الجانبي، والتفكير التفصيلي بالخريطة المعرفية، والأفكار البديلة، والعصف الذهني، والتشبيه. وهذه النتيجة صوّرت الاستراتيجية المستخدمة:

العنصر المرجو	الاستراتيجية المستخدمة	البيان
- الطلاقة - المرونة	1. تحليل الأفكار ومناقشتها (Idea Analysis and Discuss)	التعليم بتركيز إلى ملاحظة الأفكار الكثيرة أو المشكلة المطروحة بأكثر من زاوية ثم تحديدها وتناول حلّها حتى إيجاد الفهم منها والإجابة التي فيها آراء وأسئلة واقتراح. إرسال الإجابة من الطلبة هو صحيح جميعا ولا خطأ
- المرونة - الأصالة	2. والتفكير التباعدي (Divergent Thinking)	التعليم بتركيز إلى تفكير يصل إلى عدة حلول للمشكلة واحدة. ويفكر الطلبة كثيرا من إمكان الإجابات للمشكلة الواحدة أو السؤال الواحد بأي الوجه.
- الطلاقة - المرونة - الأصالة	3. والتفكير الجانبي (Lateral Thinking)	التعليم بتركيز إلى تفكير المشكلة بالعودة إليها من الجانب عدة مرات لتجريب الحلول المتنوعة بدلا من السير لحلها في اتجاه طولي واحد. لو كان التفكير غير المسلسل بل كفى للإجابة.

التعليم بتركيز إلى استخدام الأفكار الكثيرة للمشكلة المعيّنة. وتعرض المشكلة أو المشكلات التي يراد حلها.	4. الأفكار البديلة (<i>alternative Idea</i>)	- المرونة - الأصالة - الحساسية - للمشكلات
التعليم بتركيز إلى تفكير بتغيير الأفكار المكتوبة بشكل الخط أو الرسم البياني لتقديم معلومات منظمة أمام تبرز الأفكار الرئيسة بوضوح، وتساعد على التمييز بين الأحداث وتناجها بشكل الرسومات تبين ما بينها عن علاقات.	5. التفكير التفصيلي بالخريطة المعرفية (<i>Spatial Thinking With Mind Mapping</i>)	- الطلاقة - الحساسية - للمشكلات - التفاصيل
التعليم بتركيز إلى سمح الذهن مستقلا وهو آراء واقتراحات من الفرد أو المجموعن دون التقييم والانتقاد من المحتوى حسب نظر قدرتهم في خروج الأفكار.	6. العصف الذهني (<i>Brainstorming</i>)	- الطلاقة - الأصالة - الحساسية - للمشكلات
التعليم بتركيز إلى إقامة علاقة أو رابطة بين شيئين أو فكرتين لإنتاج فكرة واحدة جديدة.	7. التشبيه (<i>Synectic</i>)	- الطلاقة - المرونة - الأصالة - الحساسية - للمشكلات - التفاصيل

نقيا مناقشة

شرحت الباحثة عن الاستراتيجيات المستخدمة في ضوء التفكير الإبداعي بأن تواجه على خمسة عناصر أي الطلاقة والمرونة والأصالية والحساسية للمشكلات والتفاصيل وهي بسبع استراتيجيات وهي تحليل الأفكار ومناقشها، والتفكير التباعدي، والتفكير الجانبي، والتفكير التفصيلي بالخريطة المعرفية، والأفكار البديلة، والعصف الذهني، والتشبيه.

تحليل الأفكار ومناقشتها

تحليل الأفكار هو ملاحظة الأفكار الكثيرة أو المشكلة المطروحة بأكثر من زاوية ثم تحديدها وتناول حلها حتى إيجاد الفهم منها والإجابة (مصطفى: 2013). واستخدمه بشكل المواقف أو الأحداث المتسلسلة

حتى يسهل على فهم الطلبة وليست بشكل الأجزاء المفصلة (Eggen and Kauchak: 2012). والمناقشة كما ذكر إكين وكاوجاك أنها استراتيجية التعليم بمشاركة الطلبة للعمل الجماعي في التعليم التعاوني حتى يقدرّون على خروج الأفكار وحلها بمساعدة الآخرين حينئذ يمكنهم أن يتعلموا ذاتيا وكانت المتعة والإثارة الذهنية وحركة العقل الراكد لديهم. واستخدم نموذج المناقشة بجماعية التي تبحث الموضوعات الكثيرة وللطلبة فرصة كثيرة لإلقاء الآراء جميعا (Nurani of Siswandi: 2016) وتحليل الأفكار من الإجابات الكثيرة لحل المشكلة، وهذا يدل على إيجاد الحل الجديد للطلبة والمعلم. وأن تحليل الأفكار باستخدام حل المشكلة يدل على ترقية التفكير الإبداعي بقدرة على فهم الأفكار وعمل الخطوات جيدا واستخدام الكيفيات فيها الإجابة الكثيرة (Siswono and Novitasari: 2007). العملية التعليمية بهذه الاستراتيجية بصنع المجموعات للطلبة ثم عيّنت الموضوع وتصوّرتها بثلاثة الأسئلة، وطلبت الطلبة لتحديد إمكان الإجابات من الأسئلة وبحثوا عنها في كل المجموعة، وحضرت المجموعة الواحدة إجابات من الأسئلة وجازت المجموعات الأخرى للمداخلات أو الزيادات والنقصان. وكتبت كل المجموعات على التحصيل الأخير من الإجابات الموافقة معا وجمعت إلى المحاضر لقيام النتيجة.

التفكير التباعدي

التفكير التباعدي هو تفكير يصل إلى عدة حلول للمشكلة واحدة (الحوالي: 1981). وكان الفرد يفكر كثيرا من إمكان الإجابات للمشكلة الواحدة أو السؤال الواحد، وهذا يدل على ممارسة الفرد للتفكير المفتوح Open-Minded والمرونة (Hassoubah: 2004). وخصائص التفكير التباعدي منها عملية التفسير والتقييم من الأفكار الجديدة المقدمة، عملية الدافعة لتفكير إمكان الأفكار المناسبة بالواقعة، وعملية البحث عن ما الجديد الغريب أي الأصلي (Sudiarta: 2005). والعملية التعليمية لهذه الاستراتيجية بأن أعطى الموضوع بالنوع الواحد ووُزِعَ على الطلبة. ومن الموضوع عيّنت الطلبة إمكان الأفكار من الموضوع بالكلمات. ثم جعلوا كل الكلمة جملة واحدة وصنّفوا الجمل الكثيرة من الكلمات الموجودة فقرة واحدة جديدة. وحصلوا الكتابة تختلف بين الطالب الواحد والطلبة الأخرى.

التفكير الجانبي

التفكير الجانبي هو التفكير التخيلي وهو تفكير المشكلة بالعودة إليها من الجانب عدة مرات لتجريب الحلول المتنوعة بدلا من السير لحلها في اتجاه طولي واحد (الحوالي: 1981). التفكير الجانبي يحاول الفرد تخيل التفكير الجديد من التفكير الموجود أو تغيير المشكلة الموجودة إلى المشكلة الأخرى. في التفكير الجانبي يشهد الفرد المشكلة الواحدة من وجهة النظر المختلفة (Hassoubah: 2004). وفي هذا البحث قام المعلم على التفكير الجانبي في وحدة "المذكرة". وصوّرت الباحثة عن الحالة الواقعة مثل المشكلة كما يلي: "إنك ذهبت إلى الجامعة صباحا، وأنت نسيت حمل وظائفك لجمع إلى المحاضر يوما وأن المحاضر سيحضر في الفصل في الساعة الثامنة. ماذا تعمل بتطبيق "المذكرة"؟ واكتب ثلاثة إمكانيات تعملها!". وكتبوا الإجابات

بالتراكيب اللغوية السليمة. وجمعوا الإجابات وفتشوا بمسندة إلى صلاحية الكتابة في التراكيب اللغوية وعدد الكلمات المستخدمة وعناصر التفكير الإبداعي فيها.

الأفكار البديلة

الأفكار البديلة استخدام الأفكار الكثيرة للمشكلة المعينة. وتعرض المشكلة أو المشكلات التي يراد حلها. وتستخدم لنفرض أن المشكلة المطروحة وعادة كانت جماعة للطلبة مثل (6-12) فردا يجلسون حول مائدة مستديرة وينتجون تلقائيا أفكارا تتعلق بحل المشكلة (غانم: 2009). وعادة أن الاستراتيجية بما على خروج المفردات الجديدة من النص، وكان الطلبة يقتسمون إلى فرق. واجبت كل الفرقة تخرج المفردات الجديدة خمسة المفردات التي لا تجوز متساويا مع الفرق الأخرى. العملية التعليمية في هذه الاستراتيجية باستخراج المفردات الجديدة من النص، وكان الطلبة يقتسمون إلى مجموعات لا تزيد كل المجموعة على خمسة الطلبة. واجبت كل المجموعة تخرج المفردات الجديدة خمسة المفردات التي لا تجوز متساويا مع المجموعات الأخرى. وهذه وقعت الأفكار البديلة، إذا استخدمت المجموعة المفردات كتبت في السبورة فبحثت المجموعات الأخرى المفردات الجديدة الأخرى لتكتب في السبورة.

التفكير التفصيلي بالخريطة المعرفية

التفكير التفصيلي Spatial Thingking تفكير بتغيير الأفكار المكتوبة بشكل الخط أو الرسم البياني. وعادة، أن التفكير التفصيلي باستخدام الخريطة المعرفية Mind Mapping وهي طريقة لتقديم معلومات منظمة أمام تبرز الأفكار الرئيسة بوضوح، وتساعد على التمييز بين الأحداث ونتائجها بشكل الرسومات تبين ما بينها عن علاقات (عبيدات والسמיד: 2010). وذكرت موستامي أن نموذج التعليم مادة البيولوجية باستخدام الخريطة المعرفية الموحد بالتشابه لطلبة المعلمة المتوسطة يستطيع أن يرتفع التفكير الإبداعي ووضحة الإبداع واكتساب المواد التعليمية (Mustami: 2007). وطبق المعلم لهذه لاستراتيجية باستخراج المفردات الجديدة من النص، وكان الطلبة يقتسمون إلى مجموعات لا تزيد كل المجموعة على خمسة الطلبة. واجبت كل المجموعة تخرج المفردات الجديدة خمسة المفردات التي لا تجوز متساويا مع المجموعات الأخرى. وهذه وقعت الأفكار البديلة، إذا استخدمت المجموعة المفردات كتبت في السبورة فبحثت المجموعات الأخرى المفردات الجديدة الأخرى لتكتب في السبورة.

العصف الذهني

العصف الذهني هو سمح الذهن بالأفكار تتدفق دونما كايح وبغض النظر عن مدى تحققها (غانم: 2009). والعصف الذهني يساعد الفرقة الصغيرة لتحصيل الأفكار المبتكرة والجديدة، وفيه دون القيام على محتوى الأفكار ومهمة عليه يستطيع الطلبة ظهور الأفكار الجديدة الكثيرة، وكانت كل الأفكار صحيحة وليست إقتراحات لها، وكانت الأفكار تكتب جميعا من الفرد أو الآخرين (Hassoubah: 2004). وحدد أن العصف الذهني فيه يقوم قائد المشغل بكتابة الأسئلة التي وقع عليها عن طريق إعادة صياغة الموضوع

الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة مثلا لبارز الجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إل تأمل الأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها. وقام المعلم على الاستراتيجية في وحدة كتابة الرسالة. فكتب الطلبة على الرسالة الفردية بالنظرية والخطوات المعينة ثم تقسم المحاضر الطلبة بالمجموعات. وجاز الطلبة مناقشة عنما يريدون في محتوى الكتابة مثل تعيين المفردات المستخدمة. ثم يجمعون كتابة الرسالة ويفتش المحاضر على دون الاقتراحات ويقدم النتيجة لها.

التشبيه

التشابه قدرة الفرد على إقامة علاقة أو رابطة بين سيئين أو فكرتين لإنتاج فكرة واحدة جديدة. وقد تكون هذه الأفكار جيدة أو سيئة ولكن ينبغي أن نؤجل الحكم على كل فكرة جديدة حتى تتضح معالمها، ثم تقول إنها معقولة أو غير معقولة (مصطفى: 2013). لتحصيل حلول ابداعية من المشكلات في تنمية الإنتاج الجديد بوجهة الصناعة، وزادوا أن المعلم الجيد هو يستطيع أن يمارس الطلبة على استخدام التشابه لمساعدتهم في تصوير المحتويات أو الأشياء (Gordon of Fatimepour et al: 2014). واستخدم عزيز التشابه بثلاثة الأقسام وهي تشابه الحالة Event Synectics وتشابه الوظيفة Fungtion Synectics وتشابه المخالفة Compressed Conflict Synectics (Aziz: 2009). وقامت الباحثة على التشابه في كتابة القصة القصيرة. وشرحت ما يتعلق بالقصة القصيرة والمفردات الجديدة المساعدة. وأعطت الطلبة لتشابه بوجهة الحالة مثل يكتشف الطالب في الصورة حالة "الساعة وقفت" ثم يتمثلها بدون الحياة وقد جاء المقبرة أو تشابه الوظيفة: يستطيع الطالب تمثيلا بين وظيفة ما والأخرى، مثل صورة "لوحة" لمكان الرز أو المأكولات، ثم يتمثلها أو تشابه المخالفة: تمثيل "النهار" باليل، وتمثيل "الغابة" بالبحيرة و غيرها. واستخدموا الكلمات والجمل وجدوها بالتشابه لكتابة القصة القصيرة

خاتمة

أن الاستراتيجيات المستخدمة بضوء التفكير الإبداعي تعتمد على خمسة المعايير أي الطلاقة، والمرونة، والأصالية، والحساسية للمشكلات، والتفاصيل وهي تحليل الأفكار ومناقشتها، والتفكير التباعدي، والتفكير الجانبي، التفكير التفصيلي بالخريطة المعرفية، والأفكار البديلة، والعصف الذهني، والتشبيه. واستخدام هذه الاستراتيجيات المتنوعة في العملية التعليمية يستطيع أن يحضر حالات الطلبة لاستخدام عملية التفكير الإبداعي بالتمام.

مراجع

الحدابي، داود عبد الملك وهناء حسين الفلبي وتغريد عبد حزام العلي تغريد عبد حزام العلي. 2011. مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية. المجلة العربية لتطوير التفوق العدد 3

- الحولي، محمد علي. 1981. قاموس التربية انكليزي - عربي . بيروت: دار العلم للملايين.
- السمان، محمود علي. 1983. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.
- العتوم، عدنان يوسف وعبد الناصر ذياب الجراح. 2007. تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العتوم، عدنان يوسف. 2012. علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العربي، صلاح عبد المجيد. دون السنة. تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة لبنان.
- العلوان، أحمد وندوة المحاسنة. 2011. الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينية من طلبة الجامعة الهاشم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7 عدد 4.
- المفلح، عبد الله بن محمد. 2012. التفكير الإبداعي اللغوي نحو تأصيل نظري لتحليل النصوص. دون المطبع: الدراسات البلاغية.
- بحر الدين، أو ريل. 2010. تطوير المنهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة. مالانج: مطبعة جامعة مالكي
- دعدور، محمد. 2002. استراتيجيات التعلم. القاهرة: المكتبة العصرية.
- عبيدات، ذوقان وسهيلة أبو السميد. استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي ودليل التربية العلمية للطلاب - المعلمين. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. 2010
- عيساني، عبد المجيد. 2012. نظريات التعليم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية. القاهرة: دار الكتاب الحديث
- غانم، محمود محمد. مقدمة في تدريس التفكير. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2009.
- مصطفى، فهد. 2013. أبناءنا يتعلمون التفكير الإبداعي. القاهرة: دار الفكر العربي

Alzoubi, Ahmad M, Mohammad F Alqudah, Ismael Salamah Albursan, Salaheldin F Bakhiet and Adel S Abduljabbar. 2016. *The Effect of Creative Thingking Education in Enhancing Creative Self Efficacy and Cognitive Motivation, Journal of educational and Development Psychology, Vol 6 No 1. Canadian Center of Science and Education.*

Aziz, Rahmat. 2009. *Pengaruh Synectic Terhadap Kemampuan Menulis Kreatif. Jurnal Keberbakatan dan Kreativitas. Vol.3 No.2.*

- Edgen, Paul dan Don Kauchak. 2012. *Strategie and Models for Teaching: Teaching Content and Thingking Skill*. Terj- Satrio Wahono. *Strategi dan Model Pembelajaran: Mengajarkan Konten dan Keterampilan Berpikir*. Ed 6. Jakarta: Indeks.
- Fatimepour, Hamidreza and Masoumeh Kordnaeej. 2014. *International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World Writing Tehniques on EFL Students' Creativity*. www.ijlaw.org.
- Hamid, M Abdul, Uril Baharuddin, dan Bisri Mustafa. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. Malang: UIN Malang Pres.
- Hassoubah, Zaleha Izhar. 2004. *Developping Creative and Critical Thinking Skills: A hand Book for Student*, Terj- Bambang Suryadi. *Developping Creative and Critical Thinking Skills: Cara Berpikir Kreatifdan Kritis*. Bandung: Nuansa Cendikia
- Jobst, Birgits, Eva Koppen, Tilmann Lindberg, Josephine Moritz, Holger Rhinow, and Christoph Meinel. 2012. *The Faith-Factor in Design Thinking: Creative Confidence Through Education at The Design Thingking Schools Postdam and Standford*. Journal.. link.springer.com.
- Kisti, Hepy Hapsari dan Nur Ainy Fardana N. 2012. *Hubungan antara Self efficacy dengan Kreativitas Pada Siswa SMK*. Jurnal Psikologi Klinis dan Kesehatan Mental Vol 1 No 2.
- Miles, M.B and Huberman A.M. 2006. *Analisis Data Kualitatif*, Terj- Cecep Rohendi R. Jakarta: UI Press
- Mustami, Muh. Khalifah. 2007. *Pengaruh Model Pembelajaran Synectics dipadu MindMaps Terhadap Kemampuan Berpikirkreatif, Sikap Kreatif dan Penguasaan Materi*. Jurnal Latera Pendidikan, Ed X No. 2.
- Siswandi, Herman Joseph. 2016. *Meningkatkan Keterampilan Berkomunikasi Melalui Metode Diskusi Panel dalam Mata Pelajaran Bahasa Indonesia di Sd (Penelitian Tindakan Kelas)*. Jurnal Pendidikan Penabur. No. 07.
- Siswono, Tatag Yuli Eko Dan Whidia Novitasari. 2007. *Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kreatif Siswa Melalui Pemecahan Masalah Tipe "What's Another Way"*. Jurnal Pendidikan Matematika Trasformasi.
- Sudiarta, I Gst. Putu. 2005. *Pengembangan Kompetensi Berpikir Divergen Dan Kritis Melalui Pemecahan Masalah Matematika Open-Ended*. Jurnal Pendidikan dan Pengajaran IKIP Negeri Singaraja. No. 3 TH. XXXVIII.
- Wang, Amber Yayin. 2001. *Exploring the Relationship of Creative thingking to Reading and Writing*. Journal Thingking Skills and Creativity

